جمهورية مصر العربية
معهد التخطيط القومي

معايير الكفاءة الداخلية والخارجية وتطور التعليم في السودان

إعداد الطالب :
مكي محمد الحسن احمد
معلم بالمرحلة الثانوية

بحث مقدم لاستيفاء الحصول علي الدبلوم العالي
في التخطيط الثقافي والاجتماعي لعام ١٩٩٥م

تحت اشراف :-
الدكتورة / زينات طبالة

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ اقرأ باسم ربك الذي خلق * خلق الانسان من علق *
اقرأ وربك الأكرم * الذي علم بالقلم *
علم الانسان مالم يعلم ﴾

سورة العلق
(١ - ٥)

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهـــداء

الى والدي أطال الله عمرهما .. ثمرة شقائهما معي، ونتيجة تربيتهما

والى شقيقي هشام ، أهدي هذا الجهد المتواضع.

شكر وتقديـــــر

يتقدم الطالب بجزيل الشكر والتقدير للدكتورة / زينات طباله التى أشرفت على هذا البحث ، وشكره وتقديره موصلان للدكتور / شنوده سمعان والدكتورة / نفيسه ابو السعود على رعايتهم وإراشاداتهم العلمية ٠

ويتقدم بشكره وتقديره لتعاون مركز التوثيق والنشر معه فى البحث عن المراجع والمعلومات ٠

كما يتقدم بشكره وإمتنانه لأعضاء هيئة التدريس بقسم التخطيط الإجتماعى والثقافى ومعهد التخطيط القومى على ما أولوه له من علوم ومهارات ويخص منهم الأستاذ الدكتور / عبد الله الداعوش المشرف العام على دبلوم ١٩٩٥م بالمعهد ٠

*****

المقدمـــــة

يقر الباحث فى صدر مقدمته بأن هذا الجهد المتواضع قد لايضيف جديدا لما كتبه الباحثون من قبل عن مشاكل التعليم فى السودان ولايدعى الأصالةفيما عرض من وقائع وأفكار ٠

ولأن الباحث لما قام بالإطلاع على الكتب والإحصاءات التى تناولت بالبحث بعض من مشكلات التعليم فى السودان ، لم يستطع أن يوفى جميع الوقائع والمؤشرات التى تقيس كفاءة النظام التعليمى فى السودان حقها كاملا فى هذا البحث وذلك للعجز الذى تمثل فى عدم توفر المراجع والإحصاءات بالقدر الكافى والتى توضح المشكلة بجلاء فضلا عن تناولها فى ترتيب منطقى ٠

ويعتبر الباحث هذا الجهد المتواضع حصيلة تعايشه مع بعض مشكلات التعليم فى السودان إبان الفترة ٨٩ - ١٩٩١م عندما كان يعمل معلما بالمدارس الثانوية فى السودان ٠

ولقد أوضح الباحث المشكلة البحثية فى ثلاثة فصول كانت مضمونها تسعى الى وضع المشكلة واضحة فى فى صورتها ممثلة للعيان بحدودها البحثية والمعرفية إسنادا على المراجع والحقائق الدامغة لنتائج المشكلة ، ولقد وقع البحث فى الفصول الثلاث التالية :

الفصل الأول : نشأة المؤسسات التعليمية وتطور الهيكل العام للتعليم فى السودان ٠

الفصل الثانى : معايير الكفاءة الداخلية للنظام التعليمى فى السودان ٠

الفصل الثالث :تقييم مخرجات النظام التعليمى وفقا للتباين الإجتماعى والثقافى

وكما أسلف الباحث فإن المصاعب الجمة التى صاحبت البحث عن المراجع والبيانات قد بينها عرض قلتها فى فهرس المراجع فى آخر هذا البحث ٠

والباحث نتيجة للمشكلة البحثية وتاريخها ومعرفة أسبابها إذ يسعى وراء توصيات يعتقد أنها قد تساعد الى حد كبير فى علاجها ٠

-ب-

أهداف البحث

غرضنا من هذا البحث هو أن نوضح جوانب عن مشكلات التعليم فى بلادنا والتى احدثتها تأثيرات السياسات المتضاربة والتى سميناها بالسياسات الاختباطية والتى تلت تطبيع توصيات مؤتمر سياسات التربية والتعليم مارس ١٩٩٠م وان كان بعض منها قد نشأ فى ظل تباينات اقتصادية واجتماعية وثقافية ادت الى ان يصير حال التعليم فى السودان بتلك الصورة القاتمة والتى لابد لها من ان تواكب تطور الحياة خاصة وان نشأت المؤسسات التعليمية فى بلادنا كانت أمراً قديماً ومتطوراً فى زمانه حيث كان غرض التعليم هو التوظف الا ان تطور الحياة الاجتماعية يتطلب تطويراً للتعليم يواكب تطور التنمية البشرية فى عالم نضجت افكاره وتعددت اتجاهات الحياة فيه وليس من هدف هذا البحث ان ننتقص من الانجازات الضخمة التى قدمتها الحكومات المتعاقبة لقطاع التعليم او نعطى انطباعاً بانها كانت تفتقد الى وطنية الاصالة وروح الابتكار وليس من غرضنا كذلك ان ننكر ذلك المقدار الضخم من التراث الفكرى الذى صاحب معالجات قضايا التعليم فى بلادنا بل ان حقنا هو مايمليه علينا البحث العلمى الجاد والذى يتناول المشكلة باحثاً عن فرضيات لعلاجها وهو مانعتقد باننا قد اوجدناه فى التوصيات فى نهاية البحث .

ان هذا البحث قد استعرض حالة التعليم فى السودان وتبنى منهج تحليلى ببيانات محدودة حاولنا من خلالها تغطية مشكلة التعليم فى قطر متنامى الاطراف كالسودان مستخدمين القدر الضئيل من مصادر المعلومات المتاحة التى تخدم الغرض النهائى وهو الوصول الى توضيح المشكلات التى يعانى منها التعليم وكيفية معالجتها عن طريق تبنى توصيات نعتقد انها قد تضيف جديداً فى مجال التخطيط التعليمى فى السودان .

انطلاقاً من فصل البحث فانه فى دولة نامية كالسودان .. لايخلوا هذا الجهد المتواضع من قصور فى توضيح اسباب المشكلات لبعض المؤسسات التعليمية او فى ذكر بعضها الاخر والذى لم يسقط سهواً وانما للعجز الذى صاحب صعوبة الحصول على المعلومات بالخصوص كما ان لعاملى الوقت والبعد عن مصادر البيانات دور كبير فى ذلك القصور .

بسم الله الرحمن الرحيم

١/ الفصل الأول: نشأة المؤسسات التعليمية وتطور الهيكل العام للتعليم فى السودان ٠

المبـــحث الأول: نشأة المؤسسات التعليمية فى السودان
المبحث الثانى: الهيكل العام للتعليم فى السودان ٠